

الأغاني

الخلافة وعرفتها بالحرس والتكبير والنيران فجاوزت مقاصير عدة حتى صرت إلى دار قوراء
فيها أسرة في وسطها قد أضيف بعضها إلى بعض .
فأمرني الرجل بالصعود فصعدت وإذا رجل جالس عن يمينه ثلاث جوار في حورهن العيدان وفي
حجر الرجل عود .
فرحب الرجل بي وإذا مجالس حياله كان فيها قوم قد قاموا عنها فلم ألبث أن خرج خادم من
وراء الستر فقال للرجل تغن فانبعث يغني بصوت لي وهو .
(لم تَمْشِ مَيْلًا ولم تَرْكَبْ عَلَى قَتَبٍ ... ولم تَرَ الشَّمْسَ إِلَّا دُونَهَا الْكَرْلَلُ) .
(تَمْشِي الْهُوَ يَنْدَى كَأَنَّ الرِّيحَ تَرْجِعُهَا ... مَشْيَ الْيَعْفِيرِ فِي جِيَّاتِهَا الْوَهْلُ) .
فغنى بغير إصابة وأوتار مختلفة ودساتين مختلفة ثم عاد الخادم إلى الجارية التي تلي
الرجل فقال لها تغني فغنت أيضا بصوت لي كانت فيه أحسن حالا من الرجل وهو قوله